قراي ركعتين فاكثر ولا يتصور النقص في الركعة ولا يكره الاقتصار
عليها ق ل فلو الزياده عليه اي والاتيان بنويه افضل شوبري
والنقص عنه ويشترط فيه الخروج حينئذ عند السلام على المعتمد
وليس لنا صوره يجب فيها نية الخروج من الصلاة على المعتمد
الا هذه ان نوى اي الزياده والنقص ح ل فهذا محله
وهذا محله في غير متيمم كفقد الما وقد وجده في اثناء
نوله اما هو فلا يزيد على ما نواه لان الزياده كافتتاح صلاة
اخرى ح ل والا بان زاد او نقص بلا نية عمدا بطلت صلاته
ان صار الى القيام اقرب منه الى القعود في مسيلة الزيادة
او جلس وتشهد وسلم في مسيلة النقص وقوله سهوا
فان ذكر او جهلا فلمح ل او قوله ان صار الى القيام اقرب
وقال الرماوي تبطل بشروعه في القيام فان قام لزايد
او صار الى القيام اقرب او مساويا فقوله وجوبا ولا يكفيه
نية الزياده حالة قيامه اي ويسجد للسهو اخر صلاته لان تعمد
قيامه مبطل وان لم يشا الزياده فقعد وتشهد ثم يسجد للسهو
ويسلم ش م ر ثم قام اي او فعله من قعود برماوي
ثم لخرمه لم ما هو باخره فهو بالخيار اي يصفر الاخر افضل
من نصفه الاول ان قسمه قسمين اي نصفين وكذا الوقيم
اثلاثا او ارباعا على نية انه يقوم ثلثا واحدا او ربعا واحدا
وينام الباقي فالاولى ان يجعل ما يقوم فيه اخرا واقل من
ذلك اي النصف الثاني السدس الرابع والخامس اذا قسمه
اسداسا كما في ح ل وقال الشوبري اي من الوسط والاخرة في
المسيلتين وعبارة م د قول من ذلك الاشاره لجوف مواضع

لاشتمال

لاشتمال السدسين المذكورين على بعض الجوف وبعضه الاخر وقوله
السدس الرابع والخامس لينام السدس السادس فيكون انشط لصلاة
الصبح ولقوله صلى الله عليه وسلم احب الصلاة الى الله تعالى صلاة
داود كان ينام نصف الليل الاول ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان
يصوم يوما ويفطر يوما رواه الشيخان اه بين سنة الفجر ولو قضا
واذا صلى الصبح ابتدا ثم صلى سنة الفجر بعده لا اضطجع بينهما وانما
يضطجع بعد ركعتي الفجر اه اج فان لم يضطجع فصل بكلام غير دنيوي
فان لم يفصل بكلام انتقل الى محل من محل النتاهد باضطجاع
على يمينه اي او يساره واليمين افضل وحكمة ذكر ضجعة الفجر
اولا انها وليكونه باعثا له على الاعمال الاخرى او لاظهار العجز في اول
النهار ق ل ويقول في حال الاضطجاع اللهم رب جبريل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل ورب محمد صلى الله عليه وسلم اجرني من النار ثلاثا
وان يقرا في اول ركعتي الفجر الخ وقال الغزالي يندب في اول
ركعتي الفجر الم نشرح وفي الثانية الم تر كيف لانه ذكر برد شر ذلك اليوم
ولذلك قيل من صلاهما بالم والم لم يصبه في ذلك اليوم الم رحماني
قال الغزالي في كتابه وسايل الحاجات سلفا عن عشر واحد من
الصالحين من ارباب القلوب ان من قرا في ركعتي الفجر الم نشرح لك
والم تر كيف وقرت عنه يد كل عدو ولم يجعل لهم عليه سبيلا
قال الغزالي وهذا صحيح مجرب بلا شك فايده عن الترمذي الحكيم
قال رايت الله في المنام مرارا فقلت له يا رب اني اخاف زوال الايمان
فامرني بهذا الدعا بين سنة الصبح والفريضة احدى واربعين مره
وهو هذا يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا الله لا اله الا انت اسالك ان تحيي قلبي بنور معرفتك يا الله يا الله

Copyright © King Saud University